

اثر الموارد البحرية الطبيعية علي التنمية الاقتصادية بولاية البحر الأحمر

إعداد : سلافه جمعه النور
إشراف دكتور: محمد درار الخضر

بحث تكميلي مقدم لعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد البحث

قسم الاقتصاد البحث
كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة البحر الأحمر

المستخلص

هذه الدراسة بعنوان اثر الموارد البحرية الطبيعية علي التنمية الإقتصادية بولاية البحر الأحمر .
الهدف العام من هذه الدراسة هو معرفة الموارد الطبيعية المتوفرة بالولاية وثارها في تحقيق التنمية الإقتصادية بولاية البحر الأحمر .

إتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الإستنباطي في تحليل البيانات ذات الصلة بموضوع البحث حتي يمكن الوصول إلي نتائج تساعد في إمكانية الإستغلال الأمثل لموارد البحر الأحمر الطبيعية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- ولاية البحر الأحمر تحتاج للمزيد من الاستثمارات لتواكب النمو الاقتصادي .
- عدم وجود إعلام محلي مكثف ليعكس المعلومات عن المناطق السياحية في ولاية البحر الأحمر .
- عدم استغلال الساحل من جانب قطاع صيد الأسماك وتحتلية المياه وصناعة الملح .
- اما أهم التوصيات التي توصى بها الدراسة منها :
- الاهتمام بالمقومات الطبيعية الموجودة بالولاية لدفع عجلة النمو الاقتصادي .
- الاهتمام بالسياحة والترويج لها .
- تطوير نشاط صيد الأسماك وصناعة الملح والاهتمام بتحتلية المياه .

Abstract

This study, entitled the Red Sea natural resources and its impact of the Red Sea State.

The main objective of the study was to elucidate the resources availability and the extent of its contribution to the economic development of the Red Sea State (RSS). The study followed the analytical method to characterize resources and deductive method to analyze relevant data.

The main findings of the study were:

- More capital investment in the Red Sea natural resources was needed to keep pace with economic growth.
- The lack of promotion in mass media and investment information on tourism industry in the RSS contributed to low exploitation and growth of the sector .
- Low exploitation of the Red Sea coast in fishing, salt and water desalination industry contributed to low developmental activities.

The most important recommendations of the study were.

- To promote economic growth of the RSS, more emphasis is needed for exploitation of its natural resources.
- Emphasis should be directed towards tourism industry development and promotion.
- Development activity in the area of fishing, salt industry and drinking water desalination technology needs to be apriority area.

قائمة المحتويات

أولاً: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	
أ		صفحة العنوان
ب		الإهداء
ج		الشكر
د		فهرست المحتويات
هـ		فهرست الجداول
و		ملخص الدراسة باللغة العربية
ز	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	

ثانياً: فهرس المحتويات

الرقم	المحتوي	رقم الصفحة
	الفصل الأول	
١-١	أساسيات البحث	
	المقدمة	
٢-١	مشكلة البحث	
٣-١	أهمية البحث	
٤-١	أهداف البحث	
٥-١	فروض البحث	
٦-١	حدود البحث	
٧-١	مجتمع البحث	

٨-١	مصادر البحث	
٩-١	منهجية البحث	
١٠-١	هيكل البحث	
الفصل الثانى	الملاح الرئيسية لولاية البحر الأحمر	
١-٢	الموقع الجغرافى	
٢-٢	الخصائص السكانية	
٣-٢	الموارد الطبيعية فى ولاية البحر الاحمر	
لفصل الثالث	التنمية الاقتصادية بولاية البحر الاحمر	
١-٣	مفهوم التنمية الاقتصادية	
٢-٣	التنمية بولاية البحر الاحمر	
٣-٣	معوقات التنمية بولاية البحر الأحمر	
الفصل الرابع	موارد البحر الاحمر الطبيعية	
١-٤	صناعة الملح	
٢-٤	صناعة السياحة	
٣-٤	تحلية المياه	
الفصل الخامس	الخاتمة	
١-٥	النتائج	
٢-٥	التوصيات	
3-5	المراجع	

٥-١: النتائج

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي :-

نتائج خاصة :-

- ١/ ولاية البحر الأحمر تحتاج للمزيد من الاستثمارات لنواكب النمو الاقتصادي .
- ٢/ عدم وجود إعلام عالمي مكثف ليعكس المعلومات عن المناطق السياحية في ولاية البحر الأحمر .
- ٣/ عدم استغلال الساحل الذي يبلغ ٧٥٠ كلم الاستغلال الأمثل من جانب قطع صيد الأسماك وتحلية المياه والترويج للملح .

نتائج عامه :-

- ١/ عدم وجود إعلام عالمي مكثف ليعكس المعلومات عن المناطق السياحية في ولاية البحر الأحمر .
- ٢/ عدم إستغلال الساحل الذى يبلغ ٧٥٠ كلم الإستغلال الأمثل مما يتطلب الإستثمارات الضخمة العالمية لتهيئة بيئة سياحية تنافس فى خارطة السياحة العالمية .
- ٣/ عدم وجود أماكن للسكن مريحة وبأسعار مناسبة حتى تطيل من بقاء السائح
- ٤/ إزدياد عدد السواح سنويا فى الولاية يساعد علي تهيئة الأماكن السياحية.
- ٥/ تركيز الإهتمام بالسياحة فى بورتسودان دون باقى مدن وأرياف ولاية البحر الأحمر مما يجعل مدينة بورتسودان تزدهم بالمهاجرين من داخل الولاية الذين كان من الممكن أن يسهمو بتغذية الولاية بالإنتاجية الزراعية أو الثروة الحيوانية .
- ٦/ تمركز مناطق التنزه فى الساحل فى أماكن محددة مما يجعل هذه الأماكن السياحية عرضة للإزدحام .
- ٧/ عدم وجود منتزهات فى الأماكن الطرفية .
- ٨/ بالرغم من أن بورتسودان تقع فى ساحل البحر الأحمر والعديد من سكان الولاية يمتنون حرفة الصيد , إلا أنه مازالت الثروة السمكية لاتنافس فى البروتين الحيوانى .
- ٩/ لاتوجد مصانع تتعلق بإنتاج و تصنيع الأسماك على سبيل المثال تعليب الأسماك أو التمليح و التجفيف .
- ١٠/ بدائية الطرق المستخدمة في حفظ الأسماك وبدائية طرق صيد الأسماك.
- ١١/ عدم وجود وسائل نقل سريعة حتي يمكن نقل الإنتاج للأسواق العالمية بتكاليف أقل.
- ١٢/ قلة الإستثمارات فى مجال صيد الأسماك.
- ١٣/ إرتفاع أسعار الأسماك في الأسواق المحلية وذلك لإرتفاع تكاليف إنتاجها
- ١٤/ قلة الإستثمار فى مجال إستخراج وصناعة الملح .

- ١٥ / إستخدام وسائل بدائية في إنتاج وصناعة الملح .
- ١٦ / لا ينطبق على الملح المنتج محلياً المواصفات العالمية.
- ١٧ / عدم إنتظام الكهرباء وقلة المياه مما يزيد من تكاليف الإنتاج وبالتالي عدم منافسة المنتجات المنتجة محلياً .
- ١٨ / إرتفاع الرسوم الجمركية علي الآلات والمعدات مما يزيد من تكاليف الإنتاج.
- ١٩ / عدم وجود معامل فى الولاية لتحليل الملح لعمل الإضافات المطلوبة مثل اليود .
- ٢٠ / الرسوم الحكومية على جوال الملح رسوم إتحادية ورسوم ولائية .
- ٢١ / عدم التقيد بقانون العمل والحد الأدنى للأجور بسبب النقابات مما يعمل علي عدم إستقرار العمال .

٥-٢: التوصيات

- من أهم التوصيات التي توصي بها الدراسة ما يلي:
- ١- تاهيل منتج أركويت السياحي لجذب المزيد من السياح.
 - ٢- الإستثمار فى مشاريع الشاليهات والمصايف فى كل من سنكات وجبيت وصمد .
 - ٣- إقامة فنادق وقرى سياحية فى مناطق فيجا .
 - ٤- إنشاء مراكز للغطس وفنادق خمسة نجوم فى خليج شنعاب ومطار صغير لتسهيل وصول السواح .
 - ٥- إنشاء مراسى خاصة لليخوت السياحية فى بورتسودان ومحمد قول .
 - ٦- إقامة معسكرات لهواة تسلق الجبال بمنطقة أربعاء المياه .
 - ٧- تاجير طائرته خاصة لنقل السواح من روما إلى بورتسودان مباشرة .
 - ٨- إقامة مطاعم سياحية متخصصة للمأكولات البحرية والشعبية في مختلف المدن والمناطق السياحية .
 - ٩- تشجيع وإقامة مراكز لبيع الأناثيك والأعمال اليدوية .
 - ١٠- تشجيع إنشاء محلات لبيع مستلزمات وأدوات الغطس .
 - ١١- توفير قوارب ذات قاع زجاجى للرحلات البحرية.
 - ١٢- الإستثمار فى مشروعات الشقق المفروشة والنزل والفنادق .
 - ١٣- تشجيع الإستثمار فى مشروعات البخوت السياحية .
 - ١٤- الإهتمام و الإستثمار فى مشروعات ملاهى الأطفال .
 - ١٥- توفير خريطة إرشادية للسيلح بتصميم برامج سياحية لإطالة وجود السياح بالولاية .

- ١٦- إقامة كلية للفندقة والسياحة بجامعة البحر الأحمر تعمل على توطين السياحة بالولاية .
- ١٧- التنسيق مع الدول المجاورة مثل مصر دى للسياحة بالولاية خاصة السياحة التاريخية .
- ١٨- تسهيل معوقات السياحة الخارجية من تأشيرات الدخول ومراجعة بعض القوانين التى تمنع التصوير فى بعض المواقع .
- ١٩- توفير العملات الأجنبية للسياح الأجانب بمصارف الولاية .
- ٢٠- الإستثمار فى مطار بورتسودان بإقامة مدينة للحجاج حتى يكون بديلا لمطار الخرطوم .
- ٢١- الإهتمام بالوكالات من وزارة السياحة و سن القوانين والنظم التى تشجع على قيام اتحاد لاصحاب وكالات السفر وتحديد معايير التصديق بإنشاء الوكالات .
- ٢٢- إحكام التنسيق بين الجهات المختلفة زات الصلة السياحة , الجوازات وغيرها .
- ٢٣- خلق شراكات أجنبية لتطوير السياحة بالولاية .
- ٢٤- تشجيع الإستثمار فى الأعمال اليدوية .
- ٢٥- زيادة فرص الإستثمار فى إنتاج أسماك الصيد التقليدى حيث تمثل المناطق المتاحة حوالى ٩٠٠٠ كلم بينما المستغل لايتجاوز الثلث منها.
- ٢٦- إدخال معدات صيد حديثة ذات كفاءه عالية مثل إستعمال الشباك الخيشومية فى الأعماق الأكبر والخيوط الطويلة والشراك للصيد فى المناطق البعيدة .
- ٢٧- توسيع الإستثمارات فى مجال الصيد الصناعى (الجرافات) وذلك بتوفير المقومات الضرورية .
- ٢٨- تقادى عمليات المناولة المتعددة للأسماك التى تؤدى إلى تقليل الجودة الإقتصادية للأسماك .
- ٢٩- التوسع فى إستزراع الجمبرى والذى أثبتت التجارب الفعلية إمكانية إنتاجه بكميات تجارية .
- ٣٠- التوسع فى إستزراع اللؤلؤ فى خليج دنقبا .
- ٣١- قيام مزارع لإستزراع الأسماك خاصة أسماك العربى والسليمانى والتى تتوفر مقومات إستزراعها بكميات إقتصادية على طول الساحل السودانى .
- ٣٢- فتح أسواق طرفية وأخرى فى مدن العاصمة القومية والولايات الأخرى مع تقليل تكلفة إنتاج الأسماك لمنافسة اللحوم الحمراء والدواجن .
- ٣٣- توفير عربات ومبردات حديثة وجاهزة لحمل وتحميل وتخزين الأسماك لفترات طويلة بصورة لا تؤثر على جودة المنتج .

- ٣٤- نشر ثقافة علمية وغذائية عبر الصحف والوسائل الإعلامية ذلك للاستفادة من الثروة السمكية كمصدر من مصادر الأمن الغذائي وأيضاً كمصدر علاجي لما تحتوية المنتجات البحرية من بروتينات وفيتامينات وعنصر اليود وغيرها من العناصر الغذائية القيمة .
- ٣٥- إنشاء مراكز جمع المعلومات وتبويبها وتصنيفها وعمل الدراسات العملية اللازمة بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة .
- ٣٦- إنشاء مراكز التدريب المستمر لتأهيل الصيادين والكوادر الأخرى من فنيين وميكانيكا وعمال ورش .
- ٣٧- حث البنوك على توفير التمويل متوسط وطويل الأجل للاستثمار في مجال الملح .
- ٣٨- حل الإزدواجية في تبعية الملاحه لجهة أخرى .
- ٣٩- توفير المياه بصورة كافية وإيجاد الوسائل الكفيلة بتجويد الإنتاج المحلي وزيادة قدرته التنافسية عالمياً وحصوله على شهادات الجودة العالمية .
- ٤٠- تقليل الرسوم أو العوائد الحكومية .
- ٤١- توفير الكهرباء بصورة منتظمة للملاحات وتخفيض تكلفتها حتى تسهم في تخفيض تكلفة الإنتاج في مجال الاستثمار .
- ٤٢- الإعفاء الضريبي الجمركي عند إستيراد المعدات والاليات .
- ٤٣- إجازة وتطبيق قانون العمل على العمال والأجور .
- ٤٤- الإهتمام بتدريب الكوادر بما يمكنها من تلبية إحتياجات النهضة الصناعية المتوقعة بالولاية .
- ٤٥- إنشاء معمل للتحليل الجيولوجي خاص بالولاية لتحليل الملح وذلك لتحسين المنتج .

